

قرى الضيف

(تهيم فلا تدري إلى أين تنتهي ... مولهه حيرى تجوب الفياfia) .
(أضر بها حر الهجير فلم تجد ... لغلتها من بارد الماء شافيا) .
(إذا بعدت عن خشفها انعطفت له ... فألفته ملهوها إلى الجوع طاميا) .
(بأوجع مني يوم شدوا رجالهم ... ونادى منادي الحي أن لا تلاقيا) - من الطويل - .
وقوله مفتخرا .

(ألقى الكمي فلا أخاف لقاءه ... ويفل إقدامي شبا الحدثان) .
(وأكر في صدر الخميس معانقا ... للموت حين يفر كل جبان) .
(ويزيدني كل الخطوب تعظما ... وتسלט الأيام عز مكان) .
(وعلمت أخلاق الزمان فلم أضق ... ذرعا بأيامي وعر زمان) .
(وكما يمل الدهر من إعطائه ... فكذا ملالته من الحرمان) .
(وكما يكر لمعشر بسعادة ... فكذا يكر لمعشر بهوان) .
(فإذا رماك بشدة فاصبر لها ... فلسوف يأتي بعدها بليان) .
(وسل الليالي عن نفاذ عزيمتي ... وسل الحوادث عن ثبات جناني) .
(يخبرك عني أنني لم ألقها ... بين العزائم واهن الأركان) .
(أصبحت لا أشتاق إلا للندى ... إلها ولا أهوى سوى الإحسان) .
(وإذا السيوف قطعن كل ضريبة ... قطع السيوف القاطعات لسان) - من الكامل - .
وقوله .

(اسقياني فلست أصغى لعذل ... ليس إلا تعلقة النفس شغلي) .
(أطيع العذول في ضد ما أهوى ... كأني اتهمت رأيي وعقلي) .
(عللاني بها فقد أقبل الليل ... كلون الصدود من بعد وصل)